"النفط والدم" يكشف المستور عن اعتقالات الريتز.. هكذا استدرجوا الوليد بن طلال والبعض ايقظوهم 2 فجراً للتحقيق

التغيير

كشفت كتاب "النفط والدم" للكاتب برادلي هوب، عن حياة محمد بن سلمان تفاصيل جديدة عن اعتقال الأمير الوليد بن طلال واحتجازه في فندق الريتز كارلتون بالرياض.

وبحسب الكتاب، فإن الوليد بن طلال تلقى اتصالا من الديوان الملكي في نوفمبر 2017 يطلبه على نحو عاجل للقاء الملك سلمان، فذهب معتقدا ان الاعتقالات التي يسمع عنها في المملكة تشمل امراء صغار فقط.

وحينما وصل الوليد بن طلال الى القصر خرج احد المساعدين ليبلغه ان اللقاء مع الملك سيكون في فندق قريب يدعى ريتز كارلتون، ودُعِيَ لركوب سيارة غير سيارته وحينما طلب هاتفه وحقيبته ابلغوه بانها ستحمل اليه.

وذكر الكتاب أنه حينما دخل الوليد بن طلال الفندق شاهد رجال امن من الديوان الملكي وانتابه شعور غريب بأن الفندق فارغ كما قال لاصدقائه فيما بعد.

بعد ذلك، اخذ رجال الديوان الملكي الوليد بن طلال الى المصعد وقالوا له انهم ينتقلون الى جناحه.

ويشير الكتاب -حسبما ترجم الصحفي "زيد بنيامين" – إلى أن الوليد بن طلال حينما شغل تلفزيونه في الجناح الخاص به في "الريتز" شاهد اشرطة الاخبار العاجلة عن اعتقال عدد من رجال الاعمال والامراء على خلفية اتهامات بالفساد.

وبحسب "النفط والدم" فقد تحول الريتز الى سجن مؤقت ولم يعد فندقا، حيث بدأ المهندسون بتغيير الاقفال في 9 طوابق لـ 200 غرفة وجرى تحويل اجنحة كبيرة عدة الى غرف تحقيق.

وحينما وصل رجال الاستخبارات الى فندق الريتز تم نشر رجال الحرس على مخارج الفندق وطلب من فريق الفندق اخراج من تبقى من ضيوف والغاء جميع الحجوزات.وفقاً للكتاب.

ومع اقتراب الفجر بدأ وصول ضيوف ذوي منزلة خاصة الى الفندق وتم نقلهم الى غرفة المناسبات حيث ناموا جميعا على الارض وسمح لهم بالذهاب الى الحمام بمرافقة الحراس وبعضهم تمكن من تهريب هواتف والتقاط صور.

وذكر الكتاب أن من بين المشمولين بالاعتقال كان متعب بن عبد الله الذي قاد 125 الف رجل حول البلاد واحد ادواره منع وقوع انقلاب عسكري.

وقد بدأ عدد المعتقلين في الفندق بـ 50 وزاد خلال اسابيع بـ 300 اخرين.

وتولى خياط تصميم اثواب للسجناء وسمح لهم باستخدام المسبح ولم يسمح لهم بالكلام مع بعضهم، موعد اجراء التحقيق كان غير ثابت، بعضهم تم ايقاظه الثانية فجرا ليقولوا له لقد حان وقت الحديث.

ويؤكد الكتاب انه لم يسبق للتاريخ ان شهد هذا الكم من الاعتقالات لرجال الاعمال والملياردريات وحرمانهم من حريتهم بهذه السرعة، لكن هذا الحدث مثل تقديم محمد بن سلمان على المسرح العالمي: رجل ذو طبيعة ماكرة، ميل نحو الاستعراض المبالغ به، رغبة في المخاطرة، والضرب بوحشية.